

الإعلام العليل.. والإعلام البديل

لطالما كانت التكنولوجيا ـ عمومًا ـ وتكنولوجيا الاتصال خاصة سلاحًا ذا حدين.. ودرجات أعلى وأشد خطورة لدى مستهلكي العالم الثالث، المنهزرين على الدوام والمتعطشين باستمرار للمزيد.. وذلك دون التفطن ـ في أغلب الأحيان ـ إلى خطورة هذه التكنولوجيات النسبية والفكرية والاجتماعية...

والانترنات، الأخذة في التطور، وعبر شبكاتها الاجتماعية ـ الفايسبوك، على وجه الخصوص ـ أصبحت ملجأ فاقدي للإعلام «الجيد والراقي» الذي لم يستجب لاحتياجاتهم وتطلعاتهم وانتأزراتهم في أغلب الأحيان...



الثلاثاء 17 جانفي 2012

طفح الكيل (افتتاحية «الصباح»)

أعداد لا يستهان بها من المخربين الفوضيين والمنحرفين والمشوهين ضبطوا متلبسين بأعمال شغب وخلع وإحراق من قبل قوات الأمن وهم يصعد تخريب مدارس ومعاهد وأملاكًا عومية وخاصة... هؤلاء ـ طبعًا ـ ممن زعموا أنهم «معتصمون» لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكونوا كذلك، فما يتأوته من أفعال تخريبية، ولا وطنية ولا مسؤولية فيها، تكشف بما لا يترك مجالًا للشك نوايا وخلفيات وإضمارا للشر.. وبالتالى فإنه ـ طفح الكيل ـ ولا بد من وضع حد لمل هذا الصنيع البغيض وهذه الجرائم المتكررة كما أشارت إلى ذلك الافتتاحية.. وفي هذا الصدد ينتزل المقال الذي لاقى تفاعلا من القراء الكرام، وفي ما يلي بعض ما ورد من تعليقاتهم...



عمار بن عمر كتب بالفرنسية ما تعريبه: «أخيرا تجرأ أحدهم على قول ما يجب قوله».

حذار.. ثم حذار

ناجي من جرجيس كتب: «إن أخطر ما ينجر عن مثل هذا السلوك هو عودة القمع والدكتاتورية لأن أي فعل يستوجب بالضرورة رد الفعل... وفي هذه الحالة فإن الفوضى والاعتداء على الملك العام والخاص وعلى أمن العباد وحرثيهم، يستوجب تدخل السلطة ويدهفها لاتخاذ إجراءات ربما تعد في خاتمة الدكتاتورية فحذار ثم حذار».

أين المجتمع.. المندي

أحمد الساحلي من جربة قال: «لكن أين الجمعيات المدنية؟ وأين هي الأحزاب السياسية في التعبير بكل وضوح عن إرادتها لهذه التعديات؟ أسئلة تخامر المواطن وأخرى كثيرة... السياسية الوطني في هذه اللحظات الحرجة من تاريخ تونس يلتقي مع أخيه المواطن مهما كانت توجهاته أو انتماء الحزبي ومن أي موقع يدفع مع الجميع من أجل وضع قاطرة الوطن على السكة الصحيحة».

استراتيجيا العدم

عماد سالم قال: «فوق «الحق القانوني» يوجد حق المواطنة، وهذا الحق يستوجب مبدئيا أن يقضى شؤونه الحياتية اليومية من عمل ودراسة ومصالح إدارية وترفيه بصفة عادية، فإذا صار في مقدور آية مجموعة من المستكسرين والعاطلين والمنحرفين أن يعطلوا الحياة اليمية في قرية أو مدينة أو منطقة، فإن الأمر لا علاقة له بما يسمى جزافا «الحقوق المشروعة» وإنما يدخل ضمن الإبتزاز والإرهاب والفوضى وهي استراتجية التعطيل والدم، حقا هو «تخريض على العصيان المدني والانفلات الأمني» وغايه الوحيدة ألا تعمل الحكومة لأنه إن عملت فإن المخطلين والمتفدين لهذه الفوضى الإجرامية سيفقدون وجودهم الأيديولوجي والمعنوي بعد أن فقدوا وجودهم السياسي في الانتخابات. فالسؤال: من يعطط ويدبر ويمول هذه العصابات الإرهابية باسم «الثورة» و«شريعة العارضة»؟ هم أنفسهم الين أفقدوا الإسقاط الرئيس السابق كل معنى. هم اليسار المتطرف وعصابات المافيا والتخريب في البلاد. ولتفهم الحكومة أنها كلما تراجعت قيد أنملة مع هؤلاء الإرهابيين إلا وتقدموا أميالا».

الأخلاق في الأهم

عبد الرحيم من تونس قال: «شهادة لأزلت أكرها، إن أخطر ما يهدد تونس هو الانحطاط الأخلاقي، وهو التمرد على القيم وغياب الحدود الاجتماعية.. وإذا لم نقم قومة واحدة بإعلاننا وسياسيينا ومنتقينا ودعاتنا فلإننا سنضل إلى استخدام السلاح في الشوارع دفاعا عن النفس والعرض والمال، وإن الهروب إلى المناطق الأكثر استقرارا سيرداد، وستزيد المناطق الفقيرة فقرا والمناطق الريفية رفاها، وسيصبح قطاع السياحة في الحضيض، وستوقف الاستثمارات الخارجية والدخيلة، لا بد أن تعود للدول هيبنتها، وإلا سيكون من يحرص على عصيانها اليوم الأكثر خسراंना».

أقبل السمر على السامر

القارئ «تونسى» علق قائلا: «عاد السحر على الساحر.. من كان قبل أيام قليلة من تعيين حكومة حمداي الجبالي يدعو إلى الاعتصامات ويضخم بعض الوضعيات في الجهات التي تعاني الفقر والتهميش ويجعل من تلك الواقع واقع جل التونسيين.. فإن وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية ساهمت بقسط وفير في نشر الفوضى.. ثم إن طمع بعض الأحزاب السياسية في الوصول إلى السلطة جعلها لا تتبع لغة العقل ولا تغلب مصلحة البلاد على المصلحة الحزبية الضيقة فاسدت الاعتصامات والخروج على القانون، وهذه هي النتائج تراها اليوم.. ثم إن الأحزاب التي تدبر الدولة اليوم قد وعدت بالتنمية الجهوية وبالغت في ادعاء أنها تمتلك المفتاح السحري لتغيير واقع البلاد التونسية وهي التي حاولت عرقلة حكومة الباجي قائد السبسي فلتتوقظ هذه الأحزاب اليوم وهي في نشوة الانتصار بالوصول إلى السلطة طعم ما زرته و ليكن ذلك درسا في المستقبل لكل الأحزاب ولكل التونسيين على اختلاف توجهاتهم وليعمل كل التونسيين من هنا فصاعدا على تخليب مصلحة الوطن على المصالح الفئوية والحزبية الضيقة».

العزم والشدة

وبالفرنسية كتب صالح من تونس ما تعريبه: «لقد حان الوقت للحرك وإيقاف المفسدين ممن يقطعون الطرقات، بجر قوس، ينهبون ويرهبون المواطنين تقريبا في كامل ربوع الوطن. ادعو وزراء العدل والداخلية والدفاع والسادة الحكام للاجتماع واتخاذ التدابير اللازمة في شأن من يضررون بمصلحة الوطن العليا.. يجب تطبيق قانون الطوارئ والإنهاء عن التسامح مع المعتصمين الخارجين عن القانون. كذلك، عليهم تحديد المسؤوليات لكشف من يقف وراء هذه الفوضى (...)».

في سبيل الوطن

أبو نور من المطوية قال: «بسم الله، لقد طغ كيل المواطنين مما يصير في هذه البلاد من فوضى.. إلى أين ستسير هذه الثورة التي ركبها أناس لا يجيئون الخير لأهل هذا البلد؟ ركبوا على حميرها و بدأوا يشقون البلاد طولا وعرضا... أين وجهاء البلاد وعقلاؤها؟ (...) كفى اعتصامات وسدا للطرقات.. اتركوا العمل يسير والاقتصاد ينسو.. ومن يطلب العمل فإن فئمة قنوات وآليات (...) شكرا لتفهمكم.. الجد ثم الجد والتضحية في سبيل الوطن».

مسؤولية الحكومة

جمال من فرنسا كتب بالفرنسية ما تعريبه: «انتساءل: بما أن هؤلاء على درجة عالية من النجاسة كتب بالفرنسية ما تعريبه: «انتساءل: بما أن هؤلاء على هذا بادل على جبن هؤلاء، بما أنه ليس ثمة من علي فيها هم يستغلون لوقف للاعتصام الاممستؤول والذهاب بالبلاد نحو الإفلاس والسقوط.. لدينا حكومة الآن، فلماذا لا تقوم بعملها وتحتمل مسؤوليتها في تخليصنا من هؤلاء؟ (...)».

مسؤولية لا خير فيها

محمد بن عمر من المتلوي قال: «اعتقد أن الأمر أصبح لا يطاق والشعب لن ييوم الحكومة في تطبيق قانون الطوارئ والقانون العام، ثم لا يجب أن ينسب المحرضين على المنابر الإعلامية أو في الخفاء أو في أي مكان آخر وقوات الجند إلى الورا عن قصد أو عن غير قصد... وحتى نتجح ثورنا ويتحقق حلم شعبنا لا نناص من إيقاف هذا التيار الجارف إلى الهاوية بحجة الحرية، فالحرية إن لم تكن مسؤولة وتحمل في طبانتها الخير للفرد والمجموعة وتحترم خصوصية الآخر فلا خير فيها ولا خير في من ينشدها».

واجب الإعلام

حسين العبدوي من القيروان قال: «من واجب الإعلام ارتقاء بوعي المواطن وخدمة المصلحة العليا للوطن بكل حيادية ومهنية وهذه خطوة في الطريق الصحيحة».

حان وقت.. الردع

صابر القراش من حرق، صفاقس كتب: «السيد»تونسى» يقول إن السحر عاد على الساحر وهو مخفق تشف. لسنت نهضويا ولا انتمنى لأي حزب سياسي ولكنتي تونسى حتى النخاع ودون مزایدات، أظن أن الوقت قد حان لتأخذ الدولة مكانها الطبيعي وتمارس شرعيتها بكل جرأة.. يوجد بيننا العديد ممن يسمون «امة عصا» لا يفهمون الابالوة والشدة لأنهم تعودوا أن يكونوا ساكنتا خناعين غصبا عنهم حينما وبارادتهم أحيانا. ابحثوا عن جماعة «صقر فاضل» وراء كل ما يحدث ويلبى على ذلك أمران: الأول أن حدة الاعتصامات وثيرتها تضاعفت 3 أو 4 مرات بعد الانتخابات.. والأمر الثاني هو وجود نفس الوجوه التي تقوم بالتصريحات في اعتصام باردو واعتصام الصحفيين مؤخرا. أظن أن وقت الردع قد حان....

الإعلام.. يفرق السفينة

وقال بوكثير: «لقد أصبح واضحا أن الغاية هي إدخال البلاد في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار على امتداد الفترة التي تحول بيننا وبين الانتخابات القادمة.. سيتجح بذلك من لم يرضهم اختيار الشعب أن الحكومة فشلت والنهضة رقم خاسر.. لسان الحمار يقول لو نتجح هذه الحكومة فلن تكون من اصحاب الخطيرة التي يجب عقاب فاعلها.. والتنتيجة التي يعقلها هؤلاء أن السفينة لن تفرق بطرف واحد.. وأول الأطراف التي تجر إلى هذا الفرق: الإعلام».

الحوار والتشريك هو الحل

خديجة من صفاقس قالت: «لا بد من إرسال رسائل طمأنة جيدة للناس والتفاوض معهم بأسلوب واقعي وجدي والابتعاد قدر الامكان عن العنف من أي نوع... طبيعة هذه المرحلة والمجربون وصير الدولة لا بتزكية من اقلام ومعتاد التعامل بحكمة ودون تجاهل حتى لا تتطور الامور أكثر ولتأخذ العبرة من الماضي القريب... الحوار البناء وتشريك جميع الأطراف السياسية والمدنية في اتخاذ القرار واحتواء الأزمة هو الحل السب رايي».

حتى لاتعود الدكتاتورية

محمد كتب من الإمارات العربية المتحدة: «يجب على الحكومة أن تستخدم القوة ضد هؤلاء السراق والمجرمين حتى لا تعود الدكتاتورية.. كما يجب عليها ضرب أيدي رؤساء الأحزاب الفاسدين الذين يعملون على ضرب حركة النهضة، فالحكومة الحالية تعمل بكل شرف...»

رضا أو لاد احمد قال: العمل الاجرامي المنظم الذي تنتهجه زمرة فاسدة اصابتها لونة فكرية وتحزب أعمى لايدبولوجيا بالية مهترنة.. لم ينشأ في المشهد التونسي بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الا بتزكية من اقلام وهنت حبرها من أجل خيارات فئوية فاسدة وقنوات انفت فضاءاتها بدعاة الثورة من جديد لا لشيء إلا لأن الانتخابات لم تجر بما شهتهه سفنهم... اليوم ليست الأحزاب هي المستهدفة وإنما الوطن ومصير الدولة هما المستهدفان من حملة حذفة من الوغواثيين الذين باعوا ضمائرهم في سوق النخاسة الفكرية... إنه الإعلام الضال المضل الفاسد المنفسد التي انعش بورصة الاحتجاجات والاعتصامات... ليس الهان اليوم على نجاح مشروع حزبي بل على نجاح الدولة في تجاوز محنة «فقدان هيبنتها» وليست الهيبة بتفعيل العصا البغيضة بل بحملة إنعاش توعوية وفكرية لإعادة الاعتبار لفكرة الدولة الحاضنة لثباتها وإن اختفوا... لكن طلال الربة الوطنية يجمعهم ويوحد أهدافهم وإن تتباعد طرائقهم... وتلك هي رسالة الإعلام التي ننشدها والتي لم يهتد اليها القانوم على السلطة الرابعة إلى اليوم..

«مالا يكرى»

وقال حاتم من جملال: «هذه هي حرية الإعلام... التعبير عن الرأي دون تملق لأى طرف.. إلى حد قراءة هذا المقال كان الكل يساير التيار القوي حتى لو كان يدعو للفوضى.. ملاحظة للأحزاب المعارضة ولاتحاد الشغل: مارال يكرى على الحملة الانتخابية».

وتقريبا في كل العالم اليوم، بتنا نتحدث عما أصبح يعرف بالـ«السلطة الخامسة»، البديلة عن الإعلام، والتي أصبح فيما تناقل المعلومة وتبادلها وتحليلها ـ أوتوماتيكيا ـ من حاسوب إلى آخر أو من جوال إلى جوال وهكذا.. ينفذها أصحابها بأنفسهم، فانقطعت بالتالي حاجتهم إلى الصحفيين والإعلاميين وأهل الاختصاص والرأي وغيرهم..

وبغض النظر عن عدم «حرفية» مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التعبير عن المعلومة ونقلها وتداولها، فإن الأخطر يكمن في أن هذا الفضاء «الإعلامي» هو فضاء متاح وعام ومفتوح، حيث ـ وبطبيعة الحال

الثلاثاء 17 جانفي 2012

«اقتلوا اليهود».. شعار لطابور خامس (كلمتي)

صاحب المقال: جمال الدين بوريقفة

اعتبر المقال أن ما صدر من شعارات عن بعض العشرات الحاضرة في المطار إبان استقبال رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، لا تخلو من نفس عنصري معاد للسامية كـ«الموت لليهود».. واعتبر المقال أنها شعارات مؤلة تكشف أن شعوبنا لا نتجح دائما في توظيف الهزيمة والخيبة وتوجيهها على الطريق الصحيحة، لاننا لا نتعظ ولا نتعلم من أخطائنا... ثم يتساءل صاحب المقال عن الأشد خيانة: هل هم دعاة التطبيع أم هؤلاء؟ وقد لاقى المقال ردود أفعال نرصد لكم منها بعض ما ورد علينا من تعليقات...

عماد سالم قال إنه «لا مشكلة «يهودية» في تونس، وعلق المقال مضيفا: «توجد حملة صهيونية على بلادنا منذ الاطاحة بالرئيس الصهيوني السابق. هذه الحملة الإعلامية المخططة تنفذ من أطراف الأقالم الصحفية الصهيونية في فرنسا وتونس وعلى المواقع الصهيونية بالعربية والفرنسية. وازدادت اشتعالا عندما أعلن رئيس الدولة السيد المرزوقي ذلك «النداء» غير المبرر وغير المنطقي «بعودة اليهود إلى تونس». ليست لنا «أقلية يهودية» في تونس بل عدونا بضع مئات من المواطنين اليهود هم في اعتباري الشخصي جزء لا يتجزأ من تراننا إن فقدناه فقدنا شيئا من ذاتنا وخصوصتنا. أما الشعار الذي يتحدث عنه السيد جمال الدين بوريقفة فإنه ورد في سياق القضية الفلسطينية. و«اليهود» في هذا السياق يعنى «الصهاينة» المحتلين للفلسطين ولا يعنى البتة مواطنينا اليهود ولا اليهود في العالم. والخلط بين المصلحين قديم ركزه الدمغة الدعائية الصهيونية. إننا نشذب إطلاق ذلك الشعار من باب احترام مواطنينا اليهود بالأ نزرع في أنفسهم الخوف من شعبيهم ولا يفقدوا الثقة في بلدهم. أما أن يستغل. كما وقع في إعلاننا، فذلك خدمة لأغراض صهيونية بحتة. وأخيرا عن كتب «الذكريات» و«الحنين» فإن أكثرها سم في الدم. فترجو ألا نخلق مشكلة يريد الصهاينة إيجادها من عدم كعادتهم».

سي جمال.. البطل

عبد الله من بجزرت قال: «كان من الأجدر بإعلامي يكتب في الصباح أن يتحل بالموضعية والمهنية والوطنية.. فبهذا مستوى من حقي أن أتصور الجذب إلى الورا عن قصد أو عن غير قصد... وحتى نتجح ثورنا ويتحقق حلم شعبنا لا نناص من إيقاف هذا التيار الجارف إلى الهاوية بحجة الحرية، فالحرية إن لم تكن مسؤولة وتحمل في طبانتها الخير للفرد والمجموعة وتحترم خصوصية الآخر فلا خير فيها ولا خير في من ينشدها».

مسؤولية لا خير فيها

محمد بن عمر من المتلوي قال: «اعتقد أن الأمر أصبح لا يطاق والشعب لن ييوم الحكومة في تطبيق قانون الطوارئ والقانون العام، ثم لا يجب أن ينسب المحرضين على المنابر الإعلامية أو في الخفاء أو في أي مكان آخر وقوات الجند إلى الورا عن قصد أو عن غير قصد... وحتى نتجح ثورنا ويتحقق حلم شعبنا لا نناص من إيقاف هذا التيار الجارف إلى الهاوية بحجة الحرية، فالحرية إن لم تكن مسؤولة وتحمل في طبانتها الخير للفرد والمجموعة وتحترم خصوصية الآخر فلا خير فيها ولا خير في من ينشدها».

أين المجتمع.. المندي

أحمد الساحلي من جربة قال: «لكن أين الجمعيات المدنية؟ وأين هي الأحزاب السياسية في التعبير بكل وضوح عن إرادتها لهذه التعديات؟ أسئلة تخامر المواطن وأخرى كثيرة... السياسية الوطني في هذه اللحظات الحرجة من تاريخ تونس يلتقي مع أخيه المواطن مهما كانت توجهاته أو انتماء الحزبي ومن أي موقع يدفع مع الجميع من أجل وضع قاطرة الوطن على السكة الصحيحة».

استراتيجيا العدم

عماد سالم قال: «فوق «الحق القانوني» يوجد حق المواطنة، وهذا الحق يستوجب مبدئيا أن يقضى شؤونه الحياتية اليومية من عمل ودراسة ومصالح إدارية وترفيه بصفة عادية، فإذا صار في مقدور آية مجموعة من المستكسرين والعاطلين والمنحرفين أن يعطلوا الحياة اليمية في قرية أو مدينة أو منطقة، فإن الأمر لا علاقة له بما يسمى جزافا «الحقوق المشروعة» وإنما يدخل ضمن الإبتزاز والإرهاب والفوضى وهي استراتجية التعطيل والدم، حقا هو «تخريض على العصيان المدني والانفلات الأمني» وغايه الوحيدة ألا تعمل الحكومة لأنه إن عملت فإن المخطلين والمتفدين لهذه الفوضى الإجرامية سيفقدون وجودهم الأيديولوجي والمعنوي بعد أن فقدوا وجودهم السياسي في الانتخابات. فالسؤال: من يعطط ويدبر ويمول هذه العصابات الإرهابية باسم «الثورة» و«شريعة العارضة»؟ هم أنفسهم الين أفقدوا الإسقاط الرئيس السابق كل معنى. هم اليسار المتطرف وعصابات المافيا والتخريب في البلاد. ولتفهم الحكومة أنها كلما تراجعت قيد أنملة مع هؤلاء الإرهابيين إلا وتقدموا أميالا».

الأخلاق في الأهم

عبد الرحيم من تونس قال: «شهادة لأزلت أكرها، إن أخطر ما يهدد تونس هو الانحطاط الأخلاقي، وهو التمرد على القيم وغياب الحدود الاجتماعية.. وإذا لم نقم قومة واحدة بإعلاننا وسياسيينا ومنتقينا ودعاتنا فلإننا سنضل إلى استخدام السلاح في الشوارع دفاعا عن النفس والعرض والمال، وإن الهروب إلى المناطق الأكثر استقرارا سيرداد، وستزيد المناطق الفقيرة فقرا والمناطق الريفية رفاها، وسيصبح قطاع السياحة في الحضيض، وستوقف الاستثمارات الخارجية والدخيلة، لا بد أن تعود للدول هيبنتها، وإلا سيكون من يحرص على عصيانها اليوم الأكثر خسراंना».

أقبل السمر على السامر

القارئ «تونسى» علق قائلا: «عاد السحر على الساحر.. من كان قبل أيام قليلة من تعيين حكومة حمداي الجبالي يدعو إلى الاعتصامات ويضخم بعض الوضعيات في الجهات التي تعاني الفقر والتهميش ويجعل من تلك الواقع واقع جل التونسيين.. فإن وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية ساهمت بقسط وفير في نشر الفوضى.. ثم إن طمع بعض الأحزاب السياسية في الوصول إلى السلطة جعلها لا تتبع لغة العقل ولا تغلب مصلحة البلاد على المصلحة الحزبية الضيقة فاسدت الاعتصامات والخروج على القانون، وهذه هي النتائج تراها اليوم.. ثم إن الأحزاب التي تدبر الدولة اليوم قد وعدت بالتنمية الجهوية وبالغت في ادعاء أنها تمتلك المفتاح السحري لتغيير واقع البلاد التونسية وهي التي حاولت عرقلة حكومة الباجي قائد السبسي فلتتوقظ هذه الأحزاب اليوم وهي في نشوة الانتصار بالوصول إلى السلطة طعم ما زرته و ليكن ذلك درسا في المستقبل لكل الأحزاب ولكل التونسيين على اختلاف توجهاتهم وليعمل كل التونسيين من هنا فصاعدا على تخليب مصلحة الوطن على المصالح الفئوية والحزبية الضيقة».

العزم والشدة

وبالفرنسية كتب صالح من تونس ما تعريبه: «لقد حان الوقت للحرك وإيقاف المفسدين ممن يقطعون الطرقات، بجر قوس، ينهبون ويرهبون المواطنين تقريبا في كامل ربوع الوطن. ادعو وزراء العدل والداخلية والدفاع والسادة الحكام للاجتماع واتخاذ التدابير اللازمة في شأن من يضررون بمصلحة الوطن العليا.. يجب تطبيق قانون الطوارئ والإنهاء عن التسامح مع المعتصمين الخارجين عن القانون. كذلك، عليهم تحديد المسؤوليات لكشف من يقف وراء هذه الفوضى (...)».

في سبيل الوطن

أبو نور من المطوية قال: «بسم الله، لقد طغ كيل المواطنين مما يصير في هذه البلاد من فوضى.. إلى أين ستسير هذه الثورة التي ركبها أناس لا يجيئون الخير لأهل هذا البلد؟ ركبوا على حميرها و بدأوا يشقون البلاد طولا وعرضا... أين وجهاء البلاد وعقلاؤها؟ (...) كفى اعتصامات وسدا للطرقات.. اتركوا العمل يسير والاقتصاد ينسو.. ومن يطلب العمل فإن فئمة قنوات وآليات (...) شكرا لتفهمكم.. الجد ثم الجد والتضحية في سبيل الوطن».